التكيف الاجتماعي وأثره على تماسك الفريق لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

Social Adaptation and its Effect on Team Cohesion among Jordanian Handball Premier League Teams' Players

إعداد

ياسر محمد علي طلفاح

إشراف

الدكتور نبيل شمروخ

حقل التخصص - تربية بدنية

1427هـ/2007م

التكيف الاجتماعي وأثره على تماسك الفريق لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

Social Adaptation and its Effect on Team Cohesion among Jordanian Handball Premier League Teams' Players

إعـــــداد

ياسر محمد علي طلفاح

بكالوريوس تربية رياضية، جامعة اليرموك 2003

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية البدنية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن

لجنة المناقشة

الدكتور نبيل شمروخ ....رئيساً ومشرفاً

أستاذ علم الاجتماع الرياضي المشارك/ كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور فايز ابو عريضة.. عضواً

أستاذ علم التدريب الرياضي/ كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك

الدكتور كمال الخصاونه .... .عضواً

أستاذ كرة اليد المشارك/ كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك

الدكتور نارت شوكه .... .عضواً

أستاذ الإعداد البدني المساعد/ كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك

1427هـ/2007م

الإهـــداء

أُهدي نتائج وحصاد زراعة ايام، وما تحتويه الكلمات من نور ومعاني....................

إلى النجمين الباقيين في حياتي يضيئان، وعند الحاجة كانا لي عوناً، وعند الضيق في صدرهما الحنان..................

أمي... أبي .... نبعا الحنان

إلى من تمد أياديهم لي عند الحاجة وأجرهم في البحر ومنارة

إخواني...أخواتي... الأعزاء

إلى من شاركتهم قصة تدعى الحياة بما فيها من فرح وعناء

أصدقائي الأوفياء

الباحث

شكر وتقدير

لا يسعني بعد حمد الله وشكره والصلاة على رسوله الكريم إلا أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور نبيل شمروخ الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة، والذي كان له الأثر الأكبر في إنجازها، لما قدمه من توجيهات وأفكار نيرة كانت خير معين لي خلال إعدادي لهذه الرسالة.

كما ويسعدني كذلك أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور فايز أبو عريضة، والدكتور كمال خصاونة، والدكتور نارت شوكه، على تفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، مما كان له الأثر الأكبر في إثرائها وإغنائها بخبراتهم العلمية والعملية.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني بإنجاز هذه الرسالة وإخراجها بهذه الصورة وأخص بالذكر الأستاذ جهاد مساعدة والأخ أحمد بردني والأصدقاء الأوفياء يزن حداد، ومحمود الخطيب، ومحمد الرحاحلة، و إيهاب السيلاوي، سهم عبيرات.

والله ولي التوفيق

الباحث

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

طلفاح، ياسر، التكيف الاجتماعي وأثره على تماسك الفريق لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠٠٧م. المشرف [د. نبيل شمروخ].

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة التكيف الاجتماعي وأثره على التماسك لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، وهل تختلف درجة التكيف الاجتماعي والتماسك باختلاف كل من "العمر والخبرة والمؤهل العلمي ومكانة الإقامة" وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، واستخدم الباحث مقياسين الأول: للتكيف الاجتماعي والآخر للتماسك، وتم تطبيق المقياسين بعد إجراء معامل الصدق والثبات لهما.

أظهرت نتائج الدراسة أن لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن يتمتعون بدرجة كبيرة من التكيف الاجتماعي والتماسك، وأن التكيف الاجتماعي والتماسك لا يختلفان عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان الإقامة، وأن الاختلاف في درجة التكيف الاجتماعي والتماسك يعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأكثر، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين درجة التكيف الاجتماعي ودرجة التماسك.

الكلمات المفتاحية: التكيف الاجتماعي، التماسك، لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

- المقدمة وأهمية ومناقشتها
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- مجالات الدراسة
- تعريف مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة وأهميتها:

تعتبر الرياضة من أهم الأنشطة التي تلعب دورا أساسيا في حياة الإنسان اليومية، فلا يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من إحدى أشكال الرياضة، وإن المجتمعات التي تجعل الرياضة من أهم أولوياتها تعد من المجتمعات المتقدمة، ويكون مجتمعها من المجتمعات الراقية.

فالرياضة مطلبٌ حضاري للجميع تعبر عن المجتمع المتطور، وهي الميدان الرحب الذي يستطيع الإنسان من خلاله التقرب من المجتمع، وهي أداةٌ فاعلةٌ في توجيه الفرد التوجيه الصحيح كونها أداة حقيقية لتربيته بدنياً وصحياً وذهنياً من خلال تطوير قدراته وإمكانياته الجسمية والفكرية(إبراهيم، 2004).

ولقد حظي الرياضيون بمكانة مرموقة في المجتمعات المتحضرة، كما شرعت للألعاب الرياضية قوانين عامة، وأقيمت لها مهرجانات وسباقات تطورت في العصر الحديث لتصبح ذات صيغة عالمية أسهمت في تطوير العلاقات الإنسانية بين الشعوب، كما أنشأت لأجلها المدارس والمعاهد والكليات المتخصصة في تدريس التربية الرياضية، وانبرى العديد من الأكاديميين والمهتمين لوضع المصنفات والمؤلفات التي تتناول العلوم والفنون الرياضية (محمد، 2001).

فالرياضة وسيلةً تجمع الأفراد وتوّلد فيهم مشاعر الوحدة الاجتماعية والولاء للجماعة والتعاون الجماعي، كذلك تساعد الرياضة الفرد على تحقيق أهدافه وتوضّح المسائل الكفيلة للوصول إلى الهدف، وبشكل خاص الأهداف الجماعية التي تنسجم وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع، فالأفراد تجمعهم روابط وعلاقات اجتماعية عديدة ناجمة عن التفاعل القائم بينهم، وهذه العلاقات تنشأ مع الإنسان منذ ولادته وتستمر معه طوال سنوات عمره وحياته، و تختلف وتتباين تبعاً لموقف الفرد الاجتماعي ودوره في المجتمع، وتختلف أيضا باختلاف المجموعة الاجتماعية التي يعيش فيها.

فالعلاقة بين الفرد والمجتمع علاقة تفاعل تقوم على الأخذ والعطاء والتأثير المتبادل، فالمجتمع يؤثر في الفرد ويطبعه الطابع العام الذي يتلاءم معه، وبالمقابل يؤثر الفرد بدوره في حياة المجتمع بما يضيفه إلى الحياة الاجتماعية من أفكار وفلسفات وغير ذلك من الأعمال التي تساعد على تغيير شكل الحياة في المجتمع نحو الأفضل(وحيد، 2001).

ويعتبر الجانب الاجتماعي من الجوانب الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في قدرة الفرد على مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة في الحياة وتجاوزها، فكلما زادت قدرة الفرد على التعامل مع هذه المواقف كلما أدى إلى زيادة التكيف مع البيئة المحيطة التي يمارس فيها نشاطه، والتكيف الاجتماعي عند علماء الاجتماع هو محاولة الفرد إحداث نوع من التوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية، فالتكيف عملية مستمرة، فلا تكاد تخلو لحظة من حياة الأفراد من عملية التكيف، لذا يمكن القول أن كل سلوك يصدر من الأفراد ما هو إلا نوع من التكيف (الديب، 2000).

ومن جهة أخرى أشار علماء التدريب الرياضي أن الخواص الشخصية للرياضي المثالي في فرق الألعاب الجماعية يجب أن تتلاءم و الخاصية العامة المطلوبة للفريق الرياضي، حيث لا توجد جميع الخواص المطلوبة للعبة في لاعب واحد، ولكن يمكن تكيف السمات اللازمة للفريق ككل وتجميعها معا من كل أعضاء الفريق، بحيث تتلاءم السمات العامة للفريق ككل مع السمات الخاصة بكل لاعب حتى يحدث التكيف و التوافق بين اللاعبين(فوزي وبدر الدين،2001).

وتظهر أهمية التكيف الاجتماعي بصورته الواضحة في المجال الرياضي خاصةً في الألعاب الجماعية، فكلما زادت قدرة اللاعب على التكيف الاجتماعي ضمن فريقه كلما زادت قدرته على الإنجاز نحو الأفضل، مما قد يؤدي إلى زيادة توافر درجة التماسك بين أعضاء الفريق الرياضي، فتماسك الفريق يعتبر من أهم عوامل الإنجاز، فغالباً ما يعزو اللاعبون والمدربون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معاً باعتباره وحدة متماسكة، فحين يُهزم فريق على درجة عالية من المستوى والموهبة من قبل فريق أقل منه كفاءة؛ قد يعزو المدرب ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك، وعلى الرغم من أهمية التماسك في نجاح الفريق إلا أنه لا يمكن في جميع الأحوال جعل التماسك هو سبب النجاح ، فبعض الفرق تفوز وتحقق أعلى المراتب على الرغم من النقص الواضح في تماسك أعضاء الفريق(عبد الحفيظ وباهي، 2004).

ويظهر التماسك في الفريق الرياضي و تتضح شدته من شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق و التمسك بعضويته من أجل تحقيق أهدافه ، كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء

الفريق في التدريب و شغفهم نحو المباريات ، و كذلك في مشاركاتهم الاجتماعية لبعضهم البعض، وفي أواصر الحب و الصداقة بينهم(فوزي وبدر الدين،2001).

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تبحث في التكيف الاجتماعي والتماسك، لاحظ أن لهما أثر واضح على الإنجاز الرياضي، من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها واحدة من الدراسات التي تبحث في التكيف الاجتماعي وأثره على التماسك عند لاعبي الفرق الجماعية، نظراً للعلاقة الوثيقة بينهما حيث يؤثر كلٌ منهما بالآخر، وقد جاءت هذه الدراسة لتبين ما للتكيف الاجتماعي من أثرٍ على تماسك الفريق لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

مشكلة الدراسة:

من خلال تجربة شخصية للباحث في المجال الرياضي ولعبه كرة اليد مع الفرق الرياضية المختلفة من أندية ومنتخبات، لاحظ أن هناك العديد من الفرق المحلية تتمتع بمستوى تدريبي جيد سواءً من الناحية البدنية أو المهارية؛ ولكن أثناء المنافسة الرياضية لا تؤدي تلك الفرق بالشكل الذي يتناسب مع مستواها التدريبي والمهاري، وبالتالي تتعرض هذه الفرق إلى إخفاقات وخسارات متتالية.

كما ولاحظ أن بعض اللاعبين في الفرق الجماعية خصوصاً لاعبي المنتخبات الوطنية سواء أكانوا مع المنتخب أو مع النادي الذي يلعبون ضمن صفوفه لا يتمتعون بقدرة عالية على التكيف مع غيرهم وتكوين صداقات كثيرة وحسن التعامل مع إرشادات المدرب، مما قد يؤثر سلباً على تماسك الفريق وبالتالي على أداء اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية.

وبعد الاطلاع على المراجع والدراسات العلمية السابقة التي أشارت إلى ندرتها في التكيف الاجتماعي وأثره على التماسك عند لاعبي الفرق الجماعية بشكل عام ولاعبي كرة اليد بشكل خاص، جاءت رغبة الباحث في تقصي ذلك الأثر، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر التكيف الاجتماعي على تماسك الفريق عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.
2. التعرف إلى الفروق في درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن تبعاً لمتغيرات (العمر، الخبرة ، المؤهل العلمي، مكان الإقامة).
3. التعرف إلى درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.
4. التعرف إلى الفروق في درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن تبعاً لمتغيرات (العمر، الخبرة ، المؤهل العلمي، مكان الإقامة).
5. التعرف إلى العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

تساؤلات الدراسة:

1. ما درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟
2. هل هناك فروق في التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن تعزى لمتغيرات (العمر، الخبرة ، المؤهل العلمي، مكان الإقامة)؟
3. ما درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟
4. هل هناك فروق في التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن تعزى لمتغيرات (العمر، الخبرة ، المؤهل العلمي، مكان الإقامة)؟
5. ما العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟

مجالات الدراسة:

المجال البشري: لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

المجال المكاني: أماكن تدريب لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

المجال الزماني: دوري أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن موسم 2007، وتمت هذه الدراسة في الفترة ما بين 2007/3/20 ولغاية 2007/5/15.

تعريف مصطلحات الدراسة:

1. **التكيف الاجتماعي:** نجاح الفرد في عملية التوافق مع الآخرين وبشكل خاص مع المجموعة التي ينتمي إليها (Harlock, 1978) .

ويعرفه الباحث بأنه التوافق الذي يشعر به اللاعب تجاه زملاءه ومدربه والنادي الذي ينتمي إليه وتقاس بمدى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي. (تعريف إجرائي).

2. **التماسك:** هو عملية ديناميكية تنعكس في ميل الجماعة نحو الترابط والالتصاق والاستمرار معاً لمواصلة تحقيق الأهداف (Carron, 1989).

ويعرفه الباحث بأنه مدى الصداقة السائدة التي تربط بين اللاعبين وتساعد على استمرارهم معاً في الفريق والتي تقاس بمدى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس التماسك. (تعريف إجرائي).

3. **لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد:** وهم لاعبي الأندية المسجلين ضمن كشوفات الإتحاد الأردني لكرة اليد، والذين يعلبون ضمن أندية تمثل أعلى تصنيف لأندية كرة اليد في الأردن لموسم 2007 (تعريف إجرائي).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري
- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

أولا: مفهوم الجماعة:

تتكون الجماعة من أكثر من شخصين من وجهة نظر علم الاجتماع نجد أن الجماعة تتكون من شخصين أو أكثر يربطهم نموذج معين من التفاعل النفسي.

وقد عرف كوبر (Cooper,1969) الجماعة بأنها عبارة عن مجموعة من الناس بينهم علاقة ودية حيث يوجد تأثير قوي متبادل ونشاط انفعالي مباشر بين الأفراد ونتيجة ذلك تتحدد شخصية كل عضو فيها.

لذلك يرى الباحث أن الجماعة ظاهرة اجتماعية بشرية لأكثر من فرد تتكون فيها علاقة اجتماعية تنمو لفترة من الزمن لتحقيق غرض أو عدة أغراض معينة فهي من حيث العدد أكثر من فرد وقد تكون صغيرة تتكون من أفراد قلائل، وقد تتكون من مئات الآلاف كالنقابات، وعند الحديث عن الجماعة الرياضية نتحدث بأن الرياضة تحتوى على تركيب معين وأنشطة مختلفة وقيم ووظائف وأدوار للعلاقات وهذا يعني أن الجماعة الرياضية تعتبر مؤسسة اجتماعية بمعنى أن هناك تماسك وأهمية اجتماعية لقيم هذه المؤسسة، ومن هنا نستطيع تعريف الجماعة الرياضية على أنها مجموعة من اللاعبين والإداريين يعملون معاً على تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية.

ثانيا: التكيف الاجتماعي:

يعتبر مفهوم التكيف من المفاهيم الهامة التي شاع استخدامها، إلا أنه لم يستقر بعد على تعريف محدد له، فقد تم استخدامه بمعانٍ متعددة ومختلفة في عدة مجالات كالتوافق في المجال البيولوجي، أو التوافق في مجال الصحة النفسية والعقلية، ويمكن القول أن هذا التعدد في هذا المفهوم يرجع إلى تباين فكر ورؤية البعض له، مع زيادة وكثرة استخدامه في العديد من ميادين الفكر الإنساني (احمد،1996).

ويشير راجح (1973) إلى أن التكيف الإجتماعي هو محاولة الفرد إحداث نوع من التواؤم والتوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها.

وتعرف هارلوك (Harlock, 1978) التكيف الاجتماعي بأنه نجاح الفرد في عملية التوافق مع الآخرين وبشكل خاص مع المجموعة التي ينتمي إليها.

أما عبد الرحيم (1980) فيرى أن التكيف الاجتماعي عملية مستمرة بين الفرد والبيئة الخارجية التي تفرضها عليه حاجة المجتمع وصولا إلى الرضا والاطمئنان في المستقبل، ويظهر السلوك التوافقي في ظاهرة نفسية أو اجتماعية ويتخذ شكلا مناسبا للهدف منه كما أن عدم التوافق ينشأ من عجز الفرد عن ملاحقة التغيرات الجارية في المجتمع.

ويذكر الرخاوي (1980) بأن التكيف الإجتماعي هو العملية التي يزداد بها الإنسان تلاؤماً مع البيئة المحيطة.

كما يعرف الرفاعي (1987) التكيف الاجتماعي بأنه تلك العملية الدينامية المستمرة، التي تتضمن محصلة التفاعل بين الفرد وبيئته ضمن علاقات وتأثيرات متبادلة، تؤدي بدورها

إلى إشباع الفرد لحاجاته المتعددة، مع المحافظة على التلاؤم التام بين هذه الحاجات، ومتطلبات البيئة وظروفها المختلفة، وهذا بالتالي يقتضي من الفرد تعديل سلوكه، ليتمكن من تحقيق الانسجام، والمواءمة بين واقعه النفسي الداخلي، ومحيطه البيئي الخارجي.

ويعرف احمد (1996) التكيف الاجتماعي بأنه تلك العمليات التي يحقق بها الفرد نوعاً من التوازن في علاقاته الاجتماعية التي يستطيع من خلالها اشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع.

بينما يعرف جبل (2000) التكيف الإجتماعي على أنه سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه وظروفه ومطالب وظروف البيئة المحيطة.

ويعرف الهابط (2003) التكيف الإجتماعي على أنه عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه أو يغير مجتمعه، ليكون بينه وبين مجتمعه هذا علاقة أكثر توافقاً.

وبناء على ما سبق عرضه يمكن ملاحظة أن التعريفات السابقة تؤكد على الآتي:

1. أن التكيف الإجتماعي عملية دائمة لا تتوقف ما دام الإنسان حيا.
2. أن التكيف الإجتماعي حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد والبيئة.
3. أن عملية التكيف الإجتماعي يشترك في تكوينها البيئة والتنشئة الاجتماعية للفرد.
4. أن التكيف الإجتماعي عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة.

فالتكيف الاجتماعي من الموضوعات المهمة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بسلوك الإنسان، الذي يعد بدوره رد فعل يحاول الفرد به تحقيق المواءمة بين دوافعه وحاجاته من

جهة، ومتطلبات البيئة وظروفها المختلفة من جهةٍ أخرى، لذا فالإنسان يهتم بالأعمال الايجابية، لأن ذلك يحقق له الارتياح ويؤدي إلى مزيدٍ من التقبل الاجتماعي وبالتالي قدرته على التكيف مع المواقف الحياتية المختلفة (Lester,1967) .

ويعتقد هليجارد (Hilgard, 1962) أن الإنسان مزود في شخصيته أصلا بإطار منظم من القدرات والسمات فما عليه إلا أن ينظمها ويدربها كي تساعده على إشباع حاجاته ودوافعه، والعمل بفاعلية على حمايته من الأزمات والاضطرابات، وبالتالي تحقق له درجة من التكيف في سلوكه.

ويعد التكيف الاجتماعي طريقاً يوصل الفرد إلى حالة من التوازن والاستقرار يشعر معها بالأمن والاطمئنان، ونقص في التوتر، ولكي يحافظ الفرد على هذه الحالة يجب أن يواجه جميع المواقف الحياتية بمهارة وكفاية.(Hall & Lindzey,1978).

فالتكيف السليم ينمي في الفرد درجة من التحكم في انفعالاته إزاء مثيرات البيئة المتعددة ويمنحه القدرة على تحمل المسئولية، وفهماً واضحاً لأهدافه، وانفتاحاً على الآخرين، مما يتيح له تحقيق المواءمة بينه و بين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها مما يؤدي إلى إشباع درجة كبيرة من النضج الاجتماعي للفرد.(Harlock,1978).

أبعاد التكيف الاجتماعي:

يعتبر التكيف الاجتماعي من الموضوعات التي اهتم العلماء بدراستها، ذلك أنه يرتبط ارتباطا مباشرا بكثير من سلوك الإنسان الذي يعد بدوره رد فعل يحاول الفرد به تحقيق المواءمة بين دوافعه وحاجاته من جهة وبين متطلبات البيئة وظروفها المختلفة من جهة أخرى.

ويذكر أحمد (1996) بأن التكيف الاجتماعي له عدة أبعاد:

1. البعد النفسي: يهتم هذا البعد بالجوانب النفسية للفرد، حيث يرى أصحاب هذا البعد أن التكيف يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه، وهذا يعني أن التكيف يخفض من التوتر.
2. البعد الاجتماعي: يقوم هذا البعد على أن التكيف عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع لمواصفات الثقافة، من خلال القدرة على القيام بإستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وتشبع رغابته وحاجاته.
3. البعد التكاملي (النفسي الاجتماعي): يتأسس على التكامل والتفاعل بين البعدين النفسي والاجتماعي فالتكيف عملية ذات وجهين فهي تتضمن أن الفرد ينتمي إلى مجتمع بطريقة أكثر فاعلية وفي نفس الوقت يقدم المجتمع الوسائل لتتحقق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر ليواكب التغير الحادث في المجتمع، حيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان في علاقة تبادلية تأثرية فلا يمكن تصور نظام منها دون الآخر.

العوامل المساعدة على التكيف الاجتماعي:

إن هناك عدة عوامل لها أكبر الأثر في إحداث التكيف الاجتماعي لدى الأفراد، ولا يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على التكيف و الإنخراط داخل الجماعة من دونها، ومن أهمها:

1. إشباع الحاجات الأولية أو الفسيولوجية، كالحاجة إلى الطعام والشراب والتخلص من الفضلات في الجسم والحاجة للراحة.

2. إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية، فإن أشباع هذه الحاجات يعتبر من بين العوامل الهامة لحدوث عملية التكيف المنشود كالحاجة إلى النجاح، والحاجة إلى الاستقرار والحاجة إلى الحرية والحاجة إلى اكتساب الخبرات الجديدة، وكذلك الحاجة إلى الانتماء.

3. أن تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تيسر له إشباع حاجاته الملحة.

4. أن يعرف الإنسان نفسه، وتعد هذه المعرفة شرطا أساسيا من شروط التكيف الجيد ومعرفة الإنسان لنفسه تتضمن نواحي عدة منها: أن يعرف الإنسان حدود إمكاناته وقدراته التي يستطيع بها أن يشبع رغباته.

5. أن يتقبل الإنسان نفسه، فإن فكرة الإنسان عن نفسه من أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه، فإذا كانت الفكرة حسنة مشوبة بالرضا فإن ذلك يدفعه إلى العمل والنجاح والتكيف مع أفراد المجتمع، أما الشخص الذي لا يتقبل نفسه يتعرض للمواقف الإحباطية التي تجعله يشعر بالعجز والفشل.

6. المرونة، ويقصد بالمرونة هنا أن يستجيب الفرد للمتغيرات الجديدة استجابة ملائمة، فالشخص الجامد غير المرن لا يتقبل أي تغيير أو تطوير يطرأ على حياته.

7. المهارات الرياضية، وهي هامة جدا ليس فقط من ناحية النمو الجسمي لكن ايضا من ناحية النمو الاجتماعي (الديب، 2000).

العوامل التي تؤثر في التكيف الاجتماعي للفريق الرياضي :

إن ممارسة الأنشطة الرياضية وخاصة الألعاب الجماعية منها، تكسب الفرد درجةً عالية من القدرة على التكيف الإجتماعي، وبالتالي يستطيع أن يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي

يعيش فيه، فيؤثر ويتأثر به، والتكيف بين أعضاء الفريق يجعلهم يتعاملون معا بطريقة سلسة و إنسيابية، مما يساعد الفريق على إمكانية تحقيق الإنجاز.

وقد حدد (فوزي وبدر الدين، 2001) العوامل المؤثرة في التكيف الاجتماعي للفريق الرياضي وهي:

1. إستقرار تشكيل الفريق و إستمرارية أعضائه.
2. كثافة التدريب و المباريات الودية والرسمية وكذلك اللقاءات الإجتماعية بين أعضاء الفريق.
3. توظيف الإمكانات الحركية لأعضاء الفريق بالطريقة التي تؤدي إلى التفاعل المؤثر في تحسين النتائج.
4. إن نتائج الفريق الإيجابية أمر في غاية الأهمية للتكيف بين أعضائه.

ثالثا: التماسك:

تتعدد معاني تماسك الجماعة فنجد أن هذا المفهوم يتضمن شعور الأفراد بانتمائهم للجماعة و التمسك بمعاييرها و عضويتها و عملهم معا في تحقيق الأهداف المشتركة، كما يتضمن أيضا الروح المعنوية و العمل بروح الفريق والإندماج في العمل وجاذبية الجماعة.(عبد الحفيظ وباهي، 2004).

وأشار عسكر والوليلي (1988) إلى التماسك بأنه التآزر والتأثير المتبادل وعلاقات الود والتفاهم و كل ما يدعم وحدة الجماعة ويعمل على تقويتها.

وبين كارون (Carron, 1989) بأن التماسك الجماعي هو عبارة عن العملية الديناميةالتي تعكس ميل الجماعة للبقاء مع بعضها في سبيل تحقيق أهدافها .

ويعرف ساخاي (Cachay, 1990) تماسك الجماعة على أنه قوة الانجذاب بين الأفراد المكونين للجماعة ودرجة رغبتهم واندفاعهم للبقاء أعضاء في هذه الجماعة.

وقد عرف الخولي (1996) التماسك على أنه عبارة عن المجال الكلي أو نتاج القوى المحركة للأعضاء كي يبقوا في الجماعة من أجل عضويتها .

وأشار علاوي (1998) إلى أن تماسك الفريق هو عبارة عن المظاهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي كما أنه الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق والذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفراده.

وقد اعتبر (فوزي وبدر الدين، 2001) بأن تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الإيجابية لخصائصها، فحين نقول: إن الجماعة متماسكة داخلياً نستطيع أن نصدر حكماً بأنها قد حققت نفسها اجتماعياً، وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن، والتلاصق، والتكامل، والتنسيق بين جهود الأعضاء، والإنتاج القوي، والعمل بروح الفريق، وكذلك التجاذب نحو الجماعة.

ويتبين من خلال ما سبق بأن التماسك هو عبارة عن ظاهرة اجتماعية، تعمل على تكامل سلوك الجماعة باعتباره نتيجةً للروابط الاجتماعية أو القوى التي تجعل الأعضاء في حالة تفاعل لفترة من الزمن، وحينما يتحقق التماسك بمستوى عالٍ في الجماعة فإن أعضائها يشعرون بمشاعر إيجابية قوية نحو جماعتهم، وتكون لديهم الرغبة في استمرار عضويتهم

ضمن هذه الجماعة، فتتوافر الروح الجماعية العالية، كما ويتضمن التماسك الاجتماعي تحفيز الأعضاء على الأهداف المقررة للجماعة ومعاييرها وبناء الأدوار بها (عطية، 2002).

ويمكن الاستدلال على تماسك الجماعة من خلال ما يلي:

1. اختيار أعضاء الجماعة بعضهم لبعض في مواقف العمل ومواقف أخرى سوى مواقف العمل.
2. تماسك أعضاء الجماعة في الظروف العصيبة المهددة للجماعة أو لأحد أفرادها.
3. تحمل كل عضو من أعضاء الجماعة المسؤولية تجاه الجماعة.
4. امتثال كل عضو في الجماعة لدوره.
5. تفهم كل عضو في الجماعة لدوره.
6. إشباع الجماعة لحاجات الأفراد (الشيخ، 1992).

أنواع تماسك الفريق الرياضي:

أولاً: التماسك الاجتماعي؛ والذي يتناول العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق.

ثانياً: التماسك الحركي؛ والذي يتناول العلاقات الحركية التبادلية بين أعضاء الفريق خلال التدريب والمباريات.

ويستدل من هذين النوعين بأن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها من خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود اللعب وهذه العلاقات الاجتماعية تؤثر بدورها على أدائهم ونتائجهم خلال المباريات (فوزي وبدر الدين، 2001).

العوامل التي تؤدي إلى تماسك الفريق الرياضي:

حدد علاوي (1998) العوامل التي تسهم في تماسك الفريق الرياضي وهي، الشعور بالانتماء للفريق، إشباع الحاجات الفردية، الشعور بالنجاح، المشاركة، وجود قوانين ومعايير وتقاليد للفريق، توافر العلاقات التعاونية بين اللاعبين، توافر القيادة المناسبة، جاذبية العلاقات بين اللاعبين، جاذبية الجماعة ككل، الرغبة المعلنة للبقاء في الفريق، درجة التقارب والارتباط مع الفريق.

كما وأشارت كارلين (Karlene, 1998) إلى أربعة عوامل تؤثر في تماسك الفريق الرياضي تتلخص فيما يلي:

1. يجب أن يكون هناك احترام متبادل فيما بين الأعضاء، إذ لا يمكن أن يكون لديك فريق متماسك في الملعب ما لم تحترم زملائك.

2. يجب أن يكون هناك اتصال مزدوج فاعل وواضح ومباشر، إن مهارات الاتصال الناجح ينجم عنها زيادة في التقدير الذاتي والاحترام المتبادل والثقة ومهارات صنع القرار وأن الثقة هي عملية متواصلة ويتم اختبارها مرة تلو الأخرى.

3. يجب أن يكون هناك أيضا مشاعر بالأهمية فيما بين أعضاء الفريق وأشارت إلى أنه يجب أن تبذل ما في وسعك لكي تجعل كل عضو يشعر وكأنه جزء من الفريق وأنه يسهم بشيء هام.

4. إن استمرارية التمارين يمكن أن تسهم في تماسك الجماعة، وأن الألفة تولد الثقة وإحساسا بالارتياح والطمأنينة فيما بين الأعضاء.

العوامل التي تؤدي إلى عدم تماسك الفريق الرياضي:

لقد بين (فوزي وبدر الدين، 2001) بعض العوامل التي تسهم في عدم تماسك الفريق الرياضي وهي:

1. اختفاء أو انخفاض الحاجات النفسية التي كان يشبعها اللاعبون من خلال عضويتهم في الفريق.
2. تضارب أهداف اللاعبين مع بعضهم البعض.
3. نقص التعاون والاتصال بين أعضاء الفريق.
4. تحول أهداف الفريق إلى مستوى غير مرغوب.
5. ضعف مستوى الإعداد النفسي للفريق.
6. عدم وجود ضوابط تحكم سلوك اللاعبين أثناء المنافسات.
7. انعدام التدعيم الموجب للفريق وزيادة التدعيم السالب.
8. إحساس اللاعب برفض أعضاء الفريق له.

ثانيا:الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

قامت حسن (1977) بدراسة هدفت إلى التعرف على التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة لتلميذات المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (381) تلميذة من تلك المرحلة، وتتراوحت أعمارهم بين (12-15)سنة، واستعانت باختبار الشخصية واختبار اللياقة البدنية

المعدلة للاتحاد الأمريكي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق فردية في مستوى اللياقة البدنية، حيث قسمت العينة إلى مستوى جيد ومستوى ضعيف، وتبين أن المستوى الرياضي المتوسط أكثر تكيفاً في النواحي الشخصية والاجتماعية، ويتمتع بتكيف عام أفضل من كل من المستوى الرياضي الجيد والمتفوق رياضياً.

أجرت فكري (1980) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير بعض خصائص البناء الاجتماعي للجماعة على نجاح فرق كرة اليد، والاهتمامات بالجماعة في عمليات التدريب، وتكونت عينة الدراسة من (115) لاعباً يمثلون عشرة فرق، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن درجة عالية من التماسك ضرورية من أجل نجاح جماعات الفرق الرياضية المتفاعلة.

أجرت الرواش (1985) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تكونت عينة الدراسة من (100) من تلاميذ المرحلة الابتدائية في منطقة غرب القاهرة وقد تم تطبيق اختبار الشخصية للأطفال والذي يقيس التكيف الاجتماعي وكذلك مقياس مفهوم الذات الذي قام بإعداده عبد الحميد والعربي، وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي يتمتعون بمستوى أفضل من التكيف ومفهوم الذات من غير الممارسين، كما أن الجمع بين الممارسة ومشاهدة الأنشطة الرياضية يعطي نتائج إيجابية أفضل من الممارسة بمفردها وذلك فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات.

كما أجرى عسكر والوليلي (1988) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين درجة التماسك الجماعي لفرق كرة القدم والسلة واليد ونتائجها(ترتيب الفريق في الدوري) بدوري

الدرجة الأولى للأندية بدولة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على سبعة فرق لكل من لعبتي كرة القدم وكرة اليد، وخمسة فرق لكرة السلة، وتم استخدام استبيان صممه الباحثان لقياس تماسك الفريق، بحيث أشتمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد (العلاقة بين اللاعبين، والعلاقة بين اللاعب وأعضاء الفريق، والفريق كوحدة واحدة) وقد أبرزت نتائج الدراسة أهمية التماسك، وأن هناك علاقة ايجابية بين التماسك وبين النتائج الجيدة للفرق.

في دراسة لحسين (1998) قام بعمل دراسة تحليلية للتماسك الجماعي لدى فرق أندية كرة اليد في الأردن، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التماسك الجماعي لفرق كرة اليد في الأردن، واشتملت العينة على (96) لاعبا من أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، حيث تم استخدام مقياس العلاقات الاجتماعية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح جامعات الفرق الرياضية المتفاعلة وأن تجميع أفضل اللاعبين في فريق واحد لا يعني تحقيق نتائج مرضية وباهرة في غياب التواصل والتماسك بين أعضاء الفريق الواحد.

وفي دراسة أجراها الديب (2000) هدفت إلى التعرف على التكيف الشخصي والاجتماعي للمتفوقين رياضياً في المدارس الرياضية التجريبية، والتعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (375) تلميذاً من أصل (1007) تلميذاً، و(375) من أولياء أمور التلاميذ، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس للتكيف الشخصي والاجتماعي (اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية) إعداد عطية محمود/ أستاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة، كما قام الباحث بتصميم استبيان

عن اتجاهات أولياء الأمور في التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

- وجود اختلاف في التكيف الشخصي والاجتماعي والعام بين المتفوقين رياضياً في الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية لصالح الألعاب الجماعية.
- زيادة التكيف الشخصي والاجتماعي والعام عند التلاميذ المتفوقين رياضياً في المدارس الثانوية مقارنةً مع المدارس الإعدادية.
- تفاوت اتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية، فكان هناك المهتمين بدرجة كبيرة وهناك المهتمين بدرجة أقل.

وفي دراسة لأبو لبدة (2002) هدفت التعرف إلى عوامل التماسك الاجتماعي وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن حيث تكونت عينة الدراسة من (199) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم وكانت أهم النتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية وطردية بين عوامل التماسك الاجتماعي والإنجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن، ولم تُظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل التماسك الاجتماعي تعزى لمتغيرات "سنوات الممارسة، سنوات اللعب مع الفريق، المؤهل العلمي، منطقة السكن"، أما بالنسبة لمتغير العمر، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس الكلي تعزى لمتغير العمر.

في دراسة لحماد (2003) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات عند لاعبي كرة القدم في أندية اربد، والتعرف إلى العلاقة بينهما، ، حيث تكونت عينة الدراسة من (151) لاعبا من لاعبي كرة القدم في أندية اربد الأولى والممتاز، تم استخدام

مقياس للتكيف الاجتماعي ومقياس تنسي لمفهوم الذات، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن لاعبي كرة القدم في أندية اربد يتمتعون بتكيف اجتماعي عالي ومفهوم ذات متوسط، وأن هناك علاقة عكسية بين مقياس التكيف الاجتماعي الكلي ومقياس مفهوم الذات الكلية تعزى لمتغير درجة النادي ولصالح فرق الدرجة الأولى.

وأجرى أبو محمد (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المدرب في تماسك الفريق، والتعرف إلى درجة تماسك الفريق من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (164) لاعباً من فرق أندية الدرجة الأولى والثانية لكرة اليد في الأردن، وقد تم استخدام استبيانين الأول لقياس دور المدرب في تماسك الفريق والثاني لقياس تماسك الفريق الرياضي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك دور للمدرب في تماسك الفريق، وأن هناك اختلاف في درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى و الدرجة الثانية لصالح لاعبي أندية الدرجة الثانية.

الدراسات الأجنبية:

قام نيومان فريمان (Newman, Freeman, 1967) بدراسة عن التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالبيئة والوراثة هدفت إلى التعرف على سمات الشخصية الرياضية وتكيفها مع البيئة، وكانت عينة البحث مكونة من ثلاث مجموعات المجموعة الأولى من المتفوقين رياضيا والمجموعة الثانية من الممارسين للأنشطة الرياضية، والمجموعة الثالثة من الأفراد العاديين الذين لا يمارسون الرياضة، بغرض التعرف إلى سمات الشخصية الرياضية واستخدم ضمن أدواته اختبار رورشاخ واختبار القدرة العقلية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق في كل من التكيف الشخصي والاجتماعي لصالح مجموعة المتفوقين رياضياً.

وفي دراسة قام بها ساخاي (Cachay,1990) هدفت إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل أو خارج الملعب على مستوى أداء وإنجاز الفريق، واستخدم الباحث اختبار العلاقات الاجتماعية السوسيومترية كأداة للحصول على المعلومات، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من فرق الدرجة الأولى في ألمانيا الاتحادية، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك أثر كبير للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل أو خارج الملعب، كما تبين أن مستوى العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق – ونتيجة لمشاركة الأصدقاء والأهل في النشاطات الرياضية والاجتماعية للفريق- يلعب دوراً رئيسياً وأساسياً في رفع درجة ومستوى العلاقات الايجابية خلال اللعب، وعلى العكس من ذلك عند الفرق ذات المستوى المرتفع والتي تضم لاعبين محترفين فقد انخفض مستوى العلاقات الاجتماعية داخل الملعب وخارجه وقد أثر ذلك بدرجة كبيرة وواضحة على مستوى التعاون في الملعب سواء دفاعاً أو هجوماً، أو حتى خلال تطبيق الخطط المستخدمة في لعبة كرة القدم.

وقام آريو (Arroyo, 1996) بدراسة بعنوان التماسك الأدائي والرضا في رياضة المصارعة لطلاب الكليات هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين التماسك والنجاح المحقق (المطلق) والنجاح النسبي والقناعة والمتعة في رياضة المصارعة لطلاب الكليات، وقد اشتملت الدراسة على (112) لاعباً، من (12) كلية واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتم تحليل البيانات باستخدام معاملات ارتباط لبيرسون، وكان من أهم النتائج وجود علاقة إيجابية بين التماسك والأداء لدى لاعبي المصارعة في الكليات.

وفي دراسة أجراها ميبي (Maby, 1996) هدفت إلى اختبار العلاقة بين سلوك المدرب وتكيف المجموعة في فرق كرة القدم للمحترفين، وقد اشتملت عينة الدراسة على عينة

(48) لاعبا من (5) فرق عالمية، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لقياس أربعة مظاهر رئيسية للتماسك الاجتماعي:

- التكامل الجماعي الأدائي.
- التكامل الاجتماعي للمجموعة.
- الاهتمام الشخصي لمهمات المجموعة.
- الاهتمام الشخصي باجتماعيات المجموعة.

وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة واضحة بين التماسك الجماعي والأبعاد المتنوعة لسلوك المدرب.

وأجرت كارلين (Karlene,1998) دراسة بعنوان التماسك، حيث هدفت إلى التحقق من تماسك الفريق وأثره على أداء أعلى لأعضائه، وأظهرت النتائج أن الفريق المتماسك لا بد وأن يتمتع بمجموعة من الصفات منها؛ وجود أدوار جيدة ومفهومة ومعايير اجتماعية وأهداف مشتركة وهوية ايجابية للفريق، وعلاقة عمل قوية ومسئولية مشتركة وطاقة زائدة وثقة، واستعداد للتعامل، والاتحاد والتواصل الجيد، بالإضافة إلى الافتخار بعضوية الفريق، كما أظهرت النتائج بأن التماسك يستغرق وقتاً وجهداً وهو مشروع جيد للاستثمار.

وقد قام الحتاملة (Hatamleh, 2000) باجراء دراسة هدفت معرفة اهمية العلاقة بين فاعلية التوقع الاجتماعي وتماسك المجموعة على نجاح اداء لاعبي فرق كرة القدم الاردني، واشتملت عينة الدراسة على (89)لاعب منهم (51) يلعبون في الدرجة الممتازة و(38) يلعبون في الدرجة الأولى، و أستخدم الباحث مقياس خاص للتماسك لكارون و آخرون (Group Environment Questionnair (G.E.Q))، وقد اظهرت النتائج بأن القياسات الخاصة

بترابط المجموعة كانت ايجابية عند لاعبي فرق اندية الدرجة الممتازة، كما اظهرت ان جاذبية اللاعبين نحو المهمة والترابط الاجتماعي لديهم تختلف اهميتها باختلاف توقع اللاعبين للمركز المتوقع الحصول عليه بالبطولة لدى فرق اندية الدرجة الممتازة .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة لاحظ أن عددا من الدراسات اهتمت بإيضاح العلاقة بين التماسك الاجتماعي والإنجاز الرياضي مثل دراسة فكري (1980)، وعسكر والوليلي (1988)، ساخاي (Cachay,1990)، وآريو (Arroyo, 1996)، وكارلين (Karlene,1998)، وحسين (1998)، الحتاملة (Hatamleh, 2000)، وأبو لبدة (2002)، وأبو محمد (2004)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين التماسك الاجتماعي وإنجاز الفريق الرياضي.

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات مثل دراسة الرواش (1985)، وحماد (2003)، وقد أشارت النتائج إلى أن الرياضيين يتمتعون بمستوى أفضل من التكيف ومفهوم الذات من غير الممارسين للرياضة، وأن هناك علاقة إيجابية بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات.

كما تناولت بعض الدراسات موضوع التكيف الشخصي والاجتماعي للمتفوقين رياضياً مثل دراسة نيومان فريمان (Newman Freeman, 1967) ، حسن(1977)، ميبي (Maby, 1996)، والديب (2000)، وأشارت النتائج الى وجود فروق في كل من التكيف الشخصي والاجتماعي لصالح مجموعة المتفوقين رياضياً.

وبالنسبة لعينات الدراسة فإنها قد تنوعت من دراسة إلى أخرى فقد تكونت عينة بعض الدراسات من طلاب وطالبات المدارس والجامعات مثل دراسة حسن (1977)، والرواش (1985)، وآريو (Arroyo, 1996)، والديب (2000).

وكانت عينة بعض الدراسات الأخرى من الممارسين للرياضة ضمن نادي أو منتخب مثل دراسة نيومان فريمان (Newman, Freeman, 1967)، وفكري (1980)، وعسكر والوليلي (1988)، ساخاي (Cachay,1990)، ميبي (Maby, 1996)، وكارلين (Karlene,1998)، وحسين (1998)، الحتاملة (Hatamleh, 2000)، وأبو لبدة (2002)، وحماد (2003)، وأبو محمد(2004).

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة فقد استفاد الباحث ما يلي:

1. التعرف على المنهج العملي المناسب لهذه الدراسة.
2. التعرف على الأداة المناسبة لهذه الدراسة.
3. التعرف على كيفية اختيار عينة الدراسة.
4. التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن استخدامها في هذه الدراسة.

وقد تميزت هذه الدراسة عن سابقاتها من الدراسات بمحاولتها لإيجاد العلاقة بين التكيف الاجتماعي وعلاقته بتماسك الفريق، والتي من شأنها أن تعمل على تطوير التكيف الاجتماعي والتماسك التي أظهرت الدراسات السابقة أهميتها بالنسبة لمثل هذا النوع من الجماعات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والأداة التي استخدمت والإجـــراءات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم اســتخدامها فـــي تحليل البيانات للإجابة عن تساؤلاتها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية كونه ملائم لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد والمسجلين فـــي سجلات الاتحاد الأردني لكرة اليد والبالغ عددهم (145) لاعبا.(انظر ملحق رقم(2))

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (136) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد فـــي الأردن تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم استبعاد (9) استبيانات بسبب وجود أخطـــاء في طريقة الإجابة عليها، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفـــراد العينـــة حـــسب متغيـــرات الدراسة.

جدول رقم (1)

تكرارات والنسب المئويةلأفردا العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	17-20 سنة	46	33.8
	21-24 سنة	33	24.3
	25-28 سنة	27	19.9
	29 فما فوق	30	22.0
المجموع		**136**	**%100**
سنوات اللعب مع الفريق (الخبرة)	1-4 سنوات	52	38.2
	5-8 سنوات	55	40.4
	9-12 سنة	10	7.4
	13 فما فوق	19	14.0
المجموع		**136**	**%100**
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	83	61.0
	كلية مجتمع	15	11.0
	جامعي	38	28.0
المجموع		**136**	**%100**
مكان الإقامة	مدينة	85	62.5
	قرية	51	37.5
المجموع		**136**	**100.0**

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى" مقياس التكيف الاجتماعي"

من أجل التعرّف على درجة التكيف الاجتماعي تم استخدام مقياس خاص وذلك اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة حيث تم استخدام المقياس الذي طوره حماد (2003) حيث تكوّن المقياس من (34) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (انظر ملحق رقم(1))

المجال الأول: علاقة اللاعب بالزملاء

المجال الثاني: علاقة اللاعب بالمدرب

المجال الثالث: علاقة اللاعب بالنادي والإدارة.

صدق الأداة:

قام حماد (2003) بإجراء صدق المحتوى حيث قام بعرضها على هيئة من الخبراء والمحكمين من أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وذلك بغرض:

- تحديد دقة وسلامة الصياغة اللغوية.
- معرفة انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- إضافة أو تعديل الفقرات لكل مجال.
- تحديد مدى صلاحية فقرات الأداة وتمثيلها للغرض الذي بنيت من أجله.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام حماد (2003) بحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة الثبات (0.90)، كما قام الباحث ايضا بإجراء الثبات لقياس الاتساق الداخلي بين الفقرات باستخدام معادلة كرونباخ الفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.88) والجدول رقم (2) يوضح معاملات الثبات.

جدول رقم (2)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل الاتساق الداخلي
علاقة اللاعب بالزملاء	0.79
علاقة اللاعب بالمدرب	0.79
علاقة اللاعب بالنادي والإدارة.	0.79
الكلي	0.88

الأداة الثانية" مقياس التماسك "

من أجل التعرّف على درجة التماسك تم استخدام مقياس خاص وذلك اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة حيث تم استخدام المقياس الذي ترجمه إلى اللغة العربية حتاملة (Hatamleh .2000) عن دراسة كارون وآخرون (Carron & others, 1987) وطورة ابو لبدة (2002) حيث تكوّن المقياس من (24) فقرة موزعة على اربع مجالات هي: (انظر ملحق رقم (1)).

المجال الأول: الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة

المجال الثاني: إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة

المجال الثالث: الاندماج بالعمل الجماعي داخل الجماعة

المجال الرابع: وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة

صدق الأداة:

قام ابو لبدة (2002) بإجراء صدق المحتوى حيث قام بعرضها على هيئة من الخبراء والمحكمين من أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وذلك بغرض:

- تحديد دقة وسلامة الصياغة اللغوية.
- معرفة انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- إضافة أو تعديل الفقرات لكل مجال.
- تحديد مدى صلاحية فقرات الأداة وتمثيلها للغرض الذي بنيت من أجله.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام أبو لبدة (2002) بحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة الثبات (0.95)، كما قام الباحث أيضا بإجراء الثبات لقياس الاتساق الداخلي بين الفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.88) والجدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات.

جدول رقم (3)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل الاتساق الداخلي
الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة	0.65
إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة	0.66
الاندماج بالعمل الجماعي داخل الجماعة	0.65
وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة	0.78
الكلي	0.88

كما اشتملت الأداتين على معلومات شخصية لأفراد العينة وهي (العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، مكان الإقامة)

متغيرات الدراسة:

أ. المتغير المستقل:

التكيف الاجتماعي

ب. المتغير التابع:

التماسك

جـ. المتغيرات الوسيطة: وهي أربعة متغيرات:

1. العمر ويشتمل على أربع مستويات:

17-20 سنة   21- 24 سنة   25 - 28 سنة   29 سنة فما فوق

2. الخبرة ولها أربع مستويات:

1-4 سنوات   5- 8 سنوات   9- 12 سنة   13 سنة فأكثر

3. المؤهل العلمي ويشتمل على ثلاث مستويات وهي:

ثانوية عامة فأقل   كلية مجتمع   جامعي

4. مكان الإقامة ويشتمل على مستويين وهما:

مدينة   قرية

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، وزع الباحث أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة في أماكن تدريب لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن، حيث قام الباحث بتسليم الاستبانات باليد وبمساعدة بعض الزملاء، وتم توضيح طريقة تعبئة الاستبيان، بالإضافة إلى التركيز على ضرورة توخي الدقة والموضوعية والتأكيد على أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وقد استغرق فترة توزيع واستلام الاستبانة ما يقارب الأربع أسابيع.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الرباعي واختبار توكي لإجراء المقارنات البعدية ومعامل ارتباط بيرسون

ولتحديد مدى الاستجابة على مقياس ليكرت خماسي التدريج من قبل أفراد عينة الدراسة فقد تم اعتماد المعيار التالي:

- 1 -1.49 تقابل التكيف والتماسك بدرجة قليلة جداً.
- 1.5- 2.49 تقابل التكيف والتماسك بدرجة قليلة.
- 2.5- 3.49 تقابل التكيف والتماسك بدرجة متوسطة.
- 3.5- 4.49 تقابل التكيف والتماسك بدرجة كبيرة.
- 4.5- 5 تقابل التكيف والتماسك بدرجة كبيرة جداً.

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج

السؤال الأول: "ما درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	علاقة اللاعب بالزملاء	4.06	.55
2	3	علاقة اللاعب مع النادي والإدارة	3.95	.63
3	2	علاقة اللاعب بالمدرب	3.67	.70
		التكيف الاجتماعي ككل	3.90	.51

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، حيث جاء مجال علاقة اللاعب بالزملاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.06) وانحراف معياري

(0.55)، تلاه في المرتبة الثانية علاقة اللاعب مع النـادي والإدارة بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.63)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال علاقة اللاعب بالمدرب بأدنى متوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري (0.70)، وبلغ المتوسط الحسابي للتكيف الاجتماعي ككل (3.90) وبانحراف معياري (0.51).

المجال الأول: علاقة اللاعب بالزملاء

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "علاقة اللاعب بالزملاء" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	أشعر أن نجاح زملائي في النادي هو نجاح لي	4.51	.85
2	11	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم	4.40	.92
3	1	أشعر أن عندي كثيرا من الأصدقاء في النادي	4.39	.85
4	*9	أجد نفسي غير راغب في مساعدة زملائي ومعاونتهم	4.29	.89
5	12	أقضي وقت ممتعا مع زملائي	4.27	.91
6	*8	اشعر بالخجل عندما يوجه الزملاء لي بعض الأسئلة	4.06	.96
7	*7	يطيب لي أن أسخر من بعض اللاعبين في النادي	4.02	1.11
8	*5	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في النادي	3.99	1.04
9	*2	أشعر أحيانا أن الزملاء في النادي لا يحبونني	3.85	1.02
10	*6	كثيرا ما أجرح شعور أصدقائي دون قصد	3.74	1.08
11	*4	أشعر أن زملائي يهملون آرائي ولا يهتمون بها	3.67	1.18
12	*10	كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين الزملاء في النادي	3.55	1.05

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة اللاعب بالزملاء، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "أشعر أن نجاح زملائي في النادي هو نجاح لي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.51) وانحراف معياري (0.85)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11) والتي تنص على "أشارك زملائي أفراحهم

وأحزانهم" بمتوسط حسابي بلغ (4.40) وبانحراف معياري (0.92)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (1) "أشعر أن عندي كثيرا من الأصدقاء في النادي"، بمتوسط حسابي بلغ (4.39) وانحراف معياري (0.85)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين الزملاء في النادي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.55) وانحراف معياري (1.05).

المجال الثاني: علاقة اللاعب بالمدرب

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "علاقة اللاعب بالمدرب" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	23*	يسرني أن أعرقل عمل المدرب وإثارة المشاكل له	4.13	1.18
2	19	حبي واحترامي للمدرب غير نابع من الخوف منه	4.03	1.17
3	14	أشعر أن علاقتي بالمدرب طيبة جدا	3.97	1.09
4	22	أشعر بالسرور عندما أتحدث مع المدرب	3.79	1.15
5	18*	أشعر أن المدرب لا يثق بي	3.73	1.28
6	21*	أجد صعوبة في الالتزام بتعليمات المدرب	3.68	1.19
7	17*	ارتباكي من المدرب يمنعني من التحدث بحرية	3.58	1.23
8	16*	أجد صعوبة في التحدث مع المدرب حول ما يشغل بالي	3.43	1.25
9	13*	أشعر أن المدرب في النادي يقس علي	3.40	1.32
10	15*	أشعر أحيانا برغبة في مشاكسة المدرب	3.35	1.21
11	20*	لا أتردد في التحايل على المدرب في بعض المواقف	3.26	1.32

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة اللاعب بالمدرب، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "يسرني أن أعرقل عمل

المدرب وإثارة المشاكل له" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13) وانحراف معياري (1.18)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (19) والتي تنص على "حبي واحترامي للمدرب غير نابع من الخوف منه" بمتوسط حسابي بلغ (4.03) وبانحراف معياري (1.17)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (14) "أشعر أن علاقتي بالمدرب طيبة جداً"، بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (1.09)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "لا أتردد في التحايل على المدرب في بعض المواقف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26) وانحراف معياري (1.32).

المجال الثالث: علاقة اللاعب مع النادي والإدارة

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "علاقة اللاعب مع النادي والإدارة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	34*	لا يهمني فوز النادي الذي ألعب فيه	4.43	1.07
2	33*	يطيب لي أن أكتب على جدران النادي ما يخطر ببالي	4.31	.91
3	24	أحرص على الوصول قبل بدء التمرين احتراما للنظام	4.21	1.01
4	29*	أشعر أحيانا بالسرور عندما تتعرض ممتلكات النادي للعبث	4.19	.96
5	32*	أكره النادي الذي ألعب فيه	4.11	1.27
6	25*	يعجبني أحيانا إثارة المشاكل في النادي	3.89	1.23
7	26	أقدر رئيس النادي وأعضاء الإدارة حتى لو صدر منهم ما يضايقني	3.80	1.13
7	28*	كثيرا ما أجد عذرا للتغيب عن النادي	3.80	1.06
9	31*	كثيرا ما أثور غضبا في النادي	3.65	1.10
10	30*	أجد صعوبة في الخضوع للوائح والأنظمة في النادي	3.59	1.18
11	27	يسعدني أن أقضي أكبر وقت ممكن في النادي	3.48	1.19

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "لا يهمني فوز النادي الذي ألعب فيه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.43) وانحراف معياري (1.07)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (33) والتي تنص على "يطيب لي أن أكتب على جدران النادي ما يخطر ببالي" بمتوسط حسابي بلغ (4.31) وبانحراف معياري (0.91)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (24) "أحرص على الوصول قبل بدء التمرين احتراما للنظام"، بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (1.01)، بينما جاءت الفقرة رقم (27) ونصها "يسعدني أن أقضي أكبر وقت ممكن في النادي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري (1.19).

السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن تعزى لمتغيرات (العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن حسب متغيرات العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن حسب متغيرات (العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	17-20 سنة	3.79	.52
	21-24 سنة	3.90	.51
	25-28 سنة	3.78	.50
	29 فما فوق	4.17	.38
الخبرة	1-4 سنوات	3.83	.46
	5-8 سنوات	3.84	.50
	9-12 سنة	3.74	.68
	13 سنة فما فوق	4.34	.31
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	3.94	.51
	كلية مجتمع	3.74	.50
	جامعي	3.87	.50
مكان الإقامة	مدينة	3.94	.48
	قرية	3.83	.54

يبين الجدول (9) تباينا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، بسبب اختلاف فئات متغيرات العمر (17-20 سنة، 21-24 سنة، 25-28 سنة، 29 سنة فما فوق)، والخبرة (1-4 سنوات، 5-8 سنوات، 9-12 سنة، 13 سنة فما فوق)، والمؤهل العلمي (ثانوية عامة فما دون، كلية مجتمع، جامعي)، ومكان الإقامة (مدينة، قرية)، على المجالات والأداة ككل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي على الأداة ككل جدول (10).

جدول (10)

تحليل التباين الرباعي لأثر العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة لدرجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	.815	3	.272	1.208	.310
الخبرة	1.947	3	.649	2.885	.038
المؤهل العلمي	.907	2	.454	2.016	.137
مكان الإقامة	.378	1	.378	1.682	.197
الخطأ	28.343	126	.225		
المجموع	34.573	135			

يتبين من الجدول أعلاه الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف 1.208 وبدلالة إحصائية 0.310.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 2.885 وبدلالة إحصائية 0.038، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة توكي كما هو مبين في الجدول (11).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 2.016 وبدلالة إحصائية 0.137.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة ف 1.682 وبدلالة إحصائية 0.197.

جدول (11)

اختبار توكي لأثر الخبرة على مجالات درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

الخبرة	المتوسط الحسابي	1-4 سنوات	5-8 سنوات	9-12 سنة	13 فما فوق
1-4 سنوات	3.83				
5-8 سنوات	3.84	-.01			
9-12 سنة	3.74	.09	.10		
13 فما فوق	4.34	*0.51	*0.50	*0.60	

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة 1-4 سنوات و 5-8 سنوات و 9-12 سنة وبين فئة الخبرة 13 سنة فما فوق، حيث جاءت الفروق لصالح فئة الخبرة 13 سنة فما فوق.

السؤال الثالث: "ما درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	2	إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة	3.95	.65
2	4	وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة	3.80	.79
3	1	الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة	3.72	.66
4	3	الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة	3.66	.67
		التماسك ككل	3.78	.57

يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، حيث جاء مجال إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.65)، تلاه في المرتبة الثانية مجال وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.97)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة بمتوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف معياري (0.66)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة بأدنى متوسط حسابي بلغ (3.66) وانحراف معياري (0.67)، وبلغ المتوسط الحسابي للتماسك ككل (3.78) وبانحراف معياري (0.57).

المجال الأول: الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة"مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	أحرص أن أكون جزءا من نشاطات فريقي الاجتماعية	4.25	.89
2	2	أشتاق لأعضاء فريقي بعد انتهاء الدوري (الموسم الرياضي)	4.18	.91
3	6	أشعر بالضيق إذا فاتني تدريب أو مباراة لأسباب خاصة	4.07	1.08
4	4	اعتبر فريقي أهم جماعة اجتماعية انتمي إليها	3.55	1.10
5	5	أفضل قضاء وقتي في نهاية الموسم مع أعضاء فريقي	3.51	1.21
6	3*	استمتع بالحفلات بعيدا عن حفلات فريقي الخاصة	2.77	1.24

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أحرص أن أكون جزءا من نشاطات فريقي الاجتماعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25) وانحراف معياري (0.89)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على "أشتاق لأعضاء فريقي بعد انتهاء الدوري (الموسم الرياضي)" بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وبانحراف معياري (0.91)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (6) "أشعر بالضيق إذا فاتني تدريب أو مباراة لأسباب خاصة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وانحراف معياري (1.08)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "استمتع بالحفلات بعيدا عن حفلات فريقي الخاصة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري (1.24).

المجال الثاني: إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	7	أنا راض وسعيد بالوقت الذي يسمح لي به اللعب مع الفريق	4.26	.95
2	8	أعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي	4.15	.95
3	9	مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي	3.99	1.02
4	12	استمتع بالنشاطات المختلفة والمتنوعة التي يقوم بها الفريق غير التدريب والمباريات	3.94	1.05
5	10	وجودي مع الفريق أكبر متعة بالنسبة لي	3.82	1.12
6	11*	أشعر برغبة كبيرة في ترك الفريق بعد انتهاء التمرين أو المباريات	3.57	1.22

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "أنا راض وسعيد بالوقت الذي يسمح لي به اللعب مع الفريق" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري (0.95)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) والتي تنص على "أعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي" بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبانحراف معياري (0.95)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (9) "مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي"، بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وانحراف معياري (1.02)، بينما

جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "أشعر برغبة كبيرة في ترك الفريق بعد انتهاء التمرين أو المباريات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.57) وانحراف معياري (1.22).

المجال الثالث: الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالثة "الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة"مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	17	أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات	4.20	1.02
2	18	أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريق إذا لزم الأمر	4.15	1.00
3	16	أعضاء الفريق متفقون نحو تحقيق أفضل إنجاز للجماعة	4.01	1.04
4	15	أعضاء الفريق لديهم الاستعداد للمساهمة في حل أي مشكلة تواجه الفريق	3.71	1.10
5	14	أعضاء الفريق قليلا ما يختلفون مع بعضهم البعض	3.29	1.12
6	13*	هناك أعضاء من فريقي يفضلون الخروج وحدهم بدلا من أن يكون مع بعضهم البعض	2.57	1.30

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة، حيث جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.20) وانحراف معياري (1.02)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (18) والتي تنص على "أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريق إذا لزم الأمر" بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبانحراف معياري (1.00)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (16) "أعضاء

الفريق متفقون نحو تحقيق أفضل إنجاز للجماعة"، بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وانحراف معياري (1.02)، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها "هناك أعضاء من فريقي يفضلون الخروج وحدهم بدلا من أن يكون مع بعضهم البعض" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.57) وانحراف معياري (1.30).

المجال الرابع: وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	20	الفريق متحد في العمل للوصول لأهدافه	3.92	1.06
2	21	كلنا كفريق نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف	3.85	1.20
3	22	أعضاء الفريق لهم آراء مختلفة في طموحاتهم نحو أداء الفريق	3.84	.97
4	19	أنا مقتنع بطريقة أداء ولعب فريقي	3.80	1.15
5	24	أنا راض عن المعايير والقواعد المنظمة للجماعة	3.79	1.15
6	23	يلعب الجميع بروح الفريق الواحد بعيدا عن الأنانية والفردية	3.63	1.25

يبين الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "الفريق متحد في العمل للوصول لأهدافه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.92) وانحراف معياري (1.06)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (21) والتي تنص على "كلنا كفريق

نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف" بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبانحراف معياري (1.20)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (22) "أعضاء الفريق لهم آراء مختلفة في طموحاتهم نحو أداء الفريق"، بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وانحراف معياري (0.97)، بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "يلعب الجميع بروح الفريق الواحد بعيدا عن الأنانية والفردية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) وانحراف معياري (1.25).

السؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن تعزى لمتغيرات (العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن حسب متغيرات العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن حسب متغيرات (العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	17-20 سنة	3.87	.52
	21-24 سنة	3.66	.62
	25-28 سنة	3.63	.68
	29 سنة فما فوق	3.92	.42
الخبرة	1-4 سنوات	3.75	.55
	5-8 سنوات	3.70	.58
	9-12 سنة	3.64	.59

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	13 سنة فما فوق	4.18	.40
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	3.81	.54
	كلية مجتمع	3.82	.44
	جامعي	3.71	.66
مكان الإقامة	مدينة	3.75	.60
	قرية	3.83	.51

يبين الجدول (17) تباينا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، بسبب اختلاف فئات متغيرات العمر (17-20 سنة، 21-24 سنة، 25-28 سنة، 29 سنة فما فوق)، والخبرة (1-4 سنوات، 5-8 سنوات، 9-12 سنة، 13 سنة فما فوق)، والمؤهل العلمي (ثانوية عامة فما دون، كلية مجتمع، جامعي)، ومكان الإقامة (مدينة، قرية)، على المجالات والأداة ككل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي على الأداة ككل جدول (18).

جدول (18)

تحليل التباين الرباعي لأثر (العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة) لدرجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	1.669	3	.556	1.878	.137
الخبرة	3.832	3	1.277	4.312	.006
المؤهل العلمي	.420	2	.210	.709	.494
مكان الإقامة	.132	1	.132	.444	.506
الخطأ	37.331	126	.296		
المجموع	43.358	135			

يتبين من الجدول أعلاه الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف 1.878 وبدلالة إحصائية 0.137.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 4.312 وبدلالة إحصائية 0.006، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة توكي كما هو مبين في الجدول (19).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.709 وبدلالة إحصائية 0.495.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة ف 0.444 وبدلالة إحصائية 0.506.

جدول (19)

اختبار توكي لأثر الخبرة على مجالات درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

الخبرة	المتوسط الحسابي	1-4 سنوات	5-8 سنوات	9-12 سنة	13 فما فوق
1-4 سنوات	3.75				
5-8 سنوات	3.70	.05			
9-12 سنة	3.64	.11	.06		
13 فما فوق	4.18	*0.43	*0.48	0.54	

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين فئة الخبرة 1-4 سنوات و 5-8 سنوات وبين فئة الخبرة 13 سنة فما فوق، حيث جاءت الفروق لصالح فئة الخبرة 13 سنة فما فوق.

السؤال الخامس: "ما العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

معامل ارتباط بيرسون بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

		علاقة اللاعب بالزملاء	علاقة اللاعب بالمدرب	علاقة اللاعب مع النادي والإدارة	التكيف الاجتماعي ككل
الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة	معامل ارتباط ر	*.380	*.193	*.332	*.366
	الدلالة الإحصائية	.000	.025	.000	.000
	العدد	136	136	136	136
إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة	معامل ارتباط ر	*.370	*.325	*.321	*.417
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	136	136	136	136
الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة	معامل ارتباط ر	*.309	*.301	*.309	*.378
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	136	136	136	136
وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة	معامل ارتباط ر	*.301	*.214	*.293	*.329
	الدلالة الإحصائية	.000	.012	.001	.000
	العدد	136	136	136	136
التماسك ككل	معامل ارتباط ر	*.412	*.312	*.381	*.451
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	136	136	136	136

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول أعلاه وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين التكيف الاجتماعي ككل ومجالاته وبين والتماسك ككل ومجالاته عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع، وفيما يلي مناقشة النتائج مرتبة وفق أسئلة الدراسة التي هدفت إلى التعرف على التكيف الاجتماعي وأثره على تماسك الفريق لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

لقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (5) أن درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن كانت كبيرة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.90)، وهذا يدل على أن هناك تكيفا اجتماعيا بين اللاعبين من خلال علاقة اللاعب بالزملاء وأيضا علاقة اللاعب بالمدرب وعلاقة اللاعب مع النادي والإدارة وهذا يتفق مع معظم الدراسات السابقة التي بحثت في نفس الموضوع في الكثير من الألعاب الرياضية.

وقد أظهرت الدراسة الحالية أن مجال علاقة اللاعب بالزملاء جاء بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.06) وأن مجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة جاء بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.95) ثم جاء مجال علاقة اللاعب بالمدرب بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.67).

ومن خلال ما سبق يعزو الباحث أن مجال علاقة اللاعب بالزملاء جاء بالمرتبة الأولى وهو يقابل التقدير لدرجة كبيرة لأن العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم مبنية على المحبة والصداقة والأخوة منذ فترة طويلة لأن معظم اللاعبين تربطهم علاقات اجتماعية قوية وعميقة، كما جاء مجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة بالمرتبة الثانية وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة من التكيف الاجتماعي لأن اللاعبين تكون علاقتهم مع النادي والإدارة لفترات زمنية طويلة مرتبطة بعدد سنوات اللعب في النادي مما يؤدي إلى خلق جو من الألفة بين اللاعبين والإدارة وقد ترتبط علاقة اللاعب مع النادي والإدارة حسب ظروف النادي المادية ونتائجه في البطولات المحلية أو الخارجية، بينما جاء مجال علاقة اللاعب بالمدرب بالمرتبة الثالثة ويقابل التقدير بدرجة كبيرة من التكيف ويعزى السبب لهذا التكيف بين اللاعبين والمدرب إلى نوع العلاقة الجيدة والتفاهم والاحترام والتي تسود بينهم من خلال التدريب والمشاركة في البطولات وحرص المدرب على إنجاز اللاعبين والنادي وتجدر الإشارة هنا أن الفرد خلال تنشئته الاجتماعية يمر بمحطات حياتية مختلفة أولها جماعة الأسرة، ثم جماعة اللعب مع الأصدقاء ثم المدرسة ثم جماعة الهوايات الخاصة والجماعات الرياضية وغيرها من الجماعات الأخرى. مما يؤدي إلى إكساب الفرد خبرات ومهارات مختلفة خلال تفاعله الاجتماعي، وهذا ما دلت عليه مجالات مقياس التكيف الاجتماعي وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة على حدة:

1. مجال علاقة اللاعب الزملاء

بينت النتائج أن درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن كانت كبيرة، وأن المجال الأول المتعلق بـــــ (علاقة اللاعب بالزملاء) قد حصل على

متوسط حسابي بلغ (4.06) وجاء بالمرتبة الأولى، ويقابل التقدير بدرجة تكيف اجتماعي كبيرة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول رقم (6) يتضح أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على "أشعر أن نجاح زملائي في النادي هو نجاح لي" بمتوسط حسابي (4.51) وهو يقابل التقدير بدرجة عالية من التكيف ويعزو الباحث السبب إلى أن حاجة الفرد إلى زملائه بشكل خاص وإلى المجتمع بشكل عام تفرض عليه حاجته لتلك الجماعة وتظهر هذه الحاجة على شكل سلوك توافقي يتخذ شكلا مناسبا لتحقيق الهدف الذي من أجله ثم هذا التوافق، وهذا يدل على العلاقة الوطيدة والصداقة القوية التي تجمع أعضاء الفريق الواحد.

كما دلت جميع فقرات هذا المجال أن هناك تكيف بدرجة كبيرة بين اللاعبين حيث تراوحت متوسطات هذه الفقرات بين (3.55-4.51) وهذا يعني أن هناك تكيفا اجتماعياً بين اللاعبين من خلال مشاركة اللاعب زملاءه بمناسبات الأفراح والأحزان، مما يشعر الآخرين بأن لديه رصيد كبير من الزملاء وهذا ما دلت عليه النتائج المتعلقة بالفقرتين (11، 1) والتي تنص على "أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم"، " أشعر أن عندي كثيرا من الأصدقاء في النادي"، كما دلت نتائج الفقرة (9) والتي تنص على "أجد نفسي غير راغب في مساعدة زملائي ومعاونتهم" أن هناك تعاونا بين اللاعبين فيما بينهم حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.29) وبما أن الفقرة سلبية فهذا يعني أن اللاعب يجد نفسه راغب في مساعدة زملائه ومعاونتهم، وكذلك الفقرات (8، 7، 5، 2، 6، 4، 10) والتي نصت على التوالي: "أشعر بالخجل عندما يوجه لي بعض الزملاء الأسئلة"، "يطيب لي أن أسخر من بعض اللاعبين في النادي"، " أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في النادي"، " أشعر أحيانا أن الزملاء في النادي لا يحبونني"، " كثيرا ما أجرح شعور أصدقائي دون قصد"، " كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين الزملاء في النادي"وبما أن جميع هذه الفقرات سلبية أن هذا يعني أن هناك علاقة

وطيدة بين اللاعبين، ويرى الباحث أن مشكلات الحياة الأساسية وصعوباتها تتطلب ميلا اجتماعيا وتعاونا لحلها. وصعوبات الحياة لا تفهم كصراعات شعورية أو لاشعورية موجودة لدى الفرد، ولكن كنتيجة لحرية الفرد في الاختيار، فقد أكد ادلر (Adler, 1958) أنه لتسهيل الاختيار واتخاذ القرار يطور الإنسان آراء واتجاهات ومثاليات ومعايير وقيم، وتعطي هذه الاتجاهات ميلا اجتماعيا.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الميل الاجتماعي هو الاهتمام بالآخرين والتعاطف والتعاون معهم، ويعد وجها آخر للصحة النفسية، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره مصطفى (1996) أن التكامل والتفاعل بين البعدين النفسي والاجتماعي عملية ذات وجهين، صورتها التكيف الاجتماعي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حماد (2003) التي أظهرت أن اللاعبين يتمتعون بدرجة عالية من التكيف الاجتماعي، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نيومان فريمان (Newman Freeman, 1967) ودراسة ساخاي (Cachay, 1990) ودراسة الديب (2000) والتي أشارت أن الأنشطة الرياضية تسهم في زيادة درجة التكيف وأن الذين يمارسون الرياضة لديهم تكيفا اجتماعيا أكثر من غير الممارسين.

2. مجال علاقة اللاعب بالمدرب

فيما يتعلق بمجال علاقة اللاعب بالمدرب فقد أشارت النتائج المتعلقة بهذا المجال أنه جاء بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.67) وهو يقابل التقدير بدرجة تكيف اجتماعي كبيرة، وأن الفقرة رقم (23) والتي نصت على "يسرني أن أعرقل عمل المدرب وإثارة المشاكل له" جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13) وهو يقابل التقدير بدرجة تكيف كبيرة

وبما أن الفقرة سلبية فهذا يعني أن هناك تكيف بين اللاعب والمدرب وأن هناك احترام متبادل وعلاقات طيبة تبعث على السرور وهذا ما دلت عليه نتائج الفقرات (19، 14، 22) والتي نصت على التوالي: " حبي واحترامي للمدرب غير نابع من الخوف منه"، " أشعر أن علاقتي بالمدرب طيبة جدا"، " أشعر بالسرور عندما أتحدث مع المدرب".

كما دلت النتائج المتعلقة بالفقرات (18، 21، 17) والتي نصت على التوالي:" أشعر أن المدرب لا يثق بي"، " أجد صعوبة في الالتزام بتعليمات المدرب"، " ارتباكي من المدرب يمنعني من التحدث بحرية" وبما أن جميع هذه الفقرات سلبية فهذا يعني أن هناك انسجاما وأن هناك تكيفا بين اللاعب والمدرب، وأن هناك علاقة طيبة ما بينهم واختلفت هذه النتيجة مع النتائج المتعلقة بمجال العلاقة مع المدرب في دراسة حماد (2003) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة طيبة بين اللاعبين والمدرب. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ميبي (Maby, 1996)، أشارت أن هناك علاقة واضحة بين سلوك المدرب واللاعبين.

وقد دلت نتائج الفقرات (16، 13، 15، 20) والتي نصت على التوالي: "أجد صعوبة في التحدث مع المدرب حول ما يشغل بالي"، "أشعر أن المدرب في النادي يقس علي"، " أشعر أحيانا برغبة في مشاكسة المدرب"، "لا أتردد في التحايل على المدرب في بعض المواقف" مما يدل على أن هناك درجة متوسطة من التكيف الاجتماعي مع المدربين حيث يجد اللاعبين صعوبة بدرجة متوسطة في التحدث مع المدرب حول أمور نفسية، كما أنهم يشعرون أن المدرب يقسو عليهم أيضا بدرجة متوسطة، مما يولد شعورا لدى البعض في مشاكسة المدرب ويعزو الباحث ذلك أن المدرب الرياضي يرى أنه لا يمكن أن يكون هناك إنجاز أو عمل جماعي بالنسبة للفرق الرياضية دون الالتزام الاجتماعي، والالتزام الاجتماعي يمثل الضوابط

التي تحدد سلوك اللاعبين وانضباطهم، مما يعزو الالتزام بالمعايير الاجتماعية وتحمل المسؤولية وهذا يتفق مع ما ذكره الرفاعي (1987) أنه يقتضي على الفرد تعديل سلوكه ليتمكن من تحقيق الانسجام والموافقة بين واقعه النفسي الداخلي ومحيطه البيئي الخارجي.

3. مجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة

أما النتائج المتعلقة بمجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة فقد دلت على أنه جاء بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.95) وهو يقابل التكيف بدرجة كبيرة، وأن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة كبيرة، وهذا يعني أن الهدف الرئيسي للاعبين يتمثل في تحقيق أهداف النادي والفوز بالبطولات التي يلعب بها، وبالمحافظة على ممتلكات النادي، كما دلت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن هناك علاقة وطيدة ما بين اللاعبين والنادي وهذا يدل على الالتزام الواضح من اللاعبين بعدم التغيب عن النادي وبالتالي فإنهم يقضون أكبر وقت ممكن هناك، ويعزو الباحث السبب إلى أن النادي يسعى دائما إلى إشباع الحاجات الأولية للاعب والحاجات الاجتماعية والنفسية مما يؤدي إلى شعور اللاعب باستقرار وإكساب خبرات جديدة وبالتالي يولد كل ذلك الانتماء الحقيقي للنادي وهذا ما أكدت عليه (Hurlock, 1978) أن التكيف السليم ينمي الفرد ويحقق المواءمة بينه وبين أفراد الجماعة ويؤدي إلى إشباع درجة كبيرة من النضج الاجتماعي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حماد (2003) والتي أشارت أن هناك تكيف اجتماعي بدرجة عالية بين اللاعبين وإدارة النادي. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نيومان فريمان (Newman, Freeman, 1967) التي بينت أن الأفراد الرياضيين لديهم تكيف شخصي واجتماعي أكثر من غير الأفراد الغير رياضيين.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن تعزى لمتغيرات (العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة)؟"

أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التكيف الاجتماعي يعزى لمتغيرات (العمر والمؤهل العلمي ومكان الإقامة)، ويعزو الباحث السبب إلى أن درجة التكيف الاجتماعي السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن متشابهة وأنها لا تختلف باختلاف عمر اللاعب أو مؤهلات العلمية أو مكان إقامته وأن العلاقات السائدة بينهم وطيدة وينظرون إليها من منظور واحد، بالإضافة إلى تشابه ظروف اللاعبين في الخضوع للأنظمة والقوانين والتعليمات للأندية، كما يعزو الباحث السبب أيضا إلى أنهم يتعرضون إلى نفس المهارات الاجتماعية من قبل المدرب أو إدارة النادي. كما دلت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة ولصالح اللاعبين أصحاب الخبرة من 13 سنة فأكثر ويعزو الباحث السبب إلى أن اللاعب صاحب الخبرة الطويلة يكون لديه درجة تكيف عالية بينه وبين اللاعبين الآخرين من جهه والمدرب وإدارة النادي من جهة أخرى وأنه يمتلك مهارات اجتماعية أكثر من أصحاب الخبرات الأقل، لتعرضه لكثير من المواقف بالإضافة إلى أن هؤلاء اللاعبين يتحملون مسؤوليات أكثر أثناء اللعب وفي الحياة المتعلقة بالنادي أو المجتمع. كما أن احتكاكه الكثير مع اللاعبين الآخرين أكان ذلك على الصعيد الداخلي أو الخارجي يكسبه كثير من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

"ما درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال أن درجة التماسك الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة على مقياس التماسك وعلى الأربع مجالات حيث حصل المجال الثاني "إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.95) تلاه بالمرتبة الثانية المجال الرابع "وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة" بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وجاء بالمرتبة الثالثة المجال الأول "الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة" بمتوسط حسابي بلغ (3.72) في حين جاء المجال الثالث "الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة" بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وتبين بأن جميع هذه المجالات جاءت بتقدير درجة كبيرة من التماسك، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا المجال فقد جاءت جميعها بدرجة كبيرة من التماسك، ويعزو الباحث السبب إلى أن اللاعب الرياضي بحاجة إلى الصداقة وأنه اجتماعي بطبعه وإلى أن يكون مرغوبا به، وأن يكون منتميا لأفراد آخرين، لذلك نرى أن جميع فقرات مجال الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة، جاءت بدرجة كبيرة.

فقد جاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على " أحرص أن أكون جزءا من نشاطات فريقي الاجتماعية" بالمرتبة الأولى وبدرجة تقدير كبيرة ويشير الباحث هنا أن التجارب الاجتماعية السابقة التي مر بها اللاعب في ديناميكية الفريق تترك طابعا في سلوك الفرد واتجاهاته وتؤثر بالتالي في تكوين علاقاته، فاللاعب الذي قدر له أن يمر بالتجارب الاجتماعية ناجحة يكون التماسك الاجتماعي عنده قويا جدا، مما يؤدي إلى الاشتياق لأعضاء

الفريق، والشعور بالتوتر عند البعد عنهم لذلك فإنه يحبذ أن يقضي أوقات الفراغ والترويح عن النفس مع أعضاء الفريق وهذا ما دلت عليه نتائج الفقرات ذات الأرقام (2، 6، 4، 5، 3) والتي تنص على (أشتاق لأعضاء فريقي بعد انتهاء الدوري (الموسم الرياضي)، اشعر بالضيق إذا فاتني تدريب أو مباراة لأسباب خاصة، أعتبر فريقي أهم جماعة اجتماعية أنتمي إليها، أفضل قضاء وقتي في نهاية الموسم مع أعضاء فريقي، استمتع بالحفلات بعيداً عن حفلات فريقي الخاصة) على التوالي.

كما أن الجماعة توفر الفرصة لأفرادها للمشاركة وتحمل المسؤوليات وفي الوقت نفسه يحتاج الأفراد إلى طرق متعددة للتعبير عن ذاتهم في مواقف عملية يمارسون فيها بعض المهارات الاجتماعية مما يؤدي إلى إشباع بعض الحاجات لديهم ويرى الباحث أن الانضمام للجماعة يساعد الفرد على الاندماج في العمل الجماعي مما يساعد على تنمية الميول والمهارات والقدرات لديه وبالتالي إلى زيادة درجة التماسك مع باقي أعضاء الفريق وهذا ما دلت عليه نتائج الفقرات ذوات الأرقام (7، 8، 9، 12، 10، 11) والتي تنص على (أنا راضٍ وسعيد بالوقت الذي يسمح لي به اللعب مع الفريق، اعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي، مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي، وجودي مع الفريق اكبر متعة بالنسبة لي، اشعر برغبة كبيرة في ترك الفريق بعد انتهاء التمرين أو المباريات، استمتع بالنشاطات المختلفة والمتنوعة التي يقوم بها الفريق غير التدريب والمباريات) على التوالي، مما يدل على أن الأنشطة الرياضية ذات المعنى المباشر في الإنتاج تزيد من إشباع حاجات اللاعبين، حيث أن المشاركة مع الفريق في ممارسة الأنشطة تعمل على استمتاعه لأنها تعمل على تنمية مفهوم الذات لديه.

لذلك فإن إشباع حاجات الفرد وتلبية رغباته لها علاقة في اندماجه مع الجماعة لأن الاندماج الحقيقي مع الفريق يولد التعاون والاستعداد بالقيام بأي مهمة يكلفه بها الفريق وهذا ما دلت عليه نتائج الفقرات ذوات الأرقام (17، 18، 16، 15، 14، 13) والتي تنص على (أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات، أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريق إذا لزم الأمر، أعضاء الفريق متفقون نحو تحقيق أفضل إنجاز للجماعة، أعضاء الفريق لديهم الاستعداد للمساهمة في حل أي مشكلة تواجه الفريق، أعضاء الفريق قليلا ما يختلفون مع بعضهم البعض، هناك أعضاء من فريقي يفضلون الخروج وحدهم بدلا من أن يكون مع بعضهم البعض) على التوالي والتي بينت أن هناك اندماجا كبيرا بين اللاعبين وهذا يشير إلى أن هناك تفاعلات متبادلة كالتعاون، فالتعاون يزيد من استمرار الجماعة وتماسكها ولما كان اللاعبون يحرصون على تحقيق أهداف النادي وإشباع رغباتهم وحاجاتهم نجد أن هناك اندماجا يضمن تحقيق هذه الأهداف.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه السيد وعبد الرحمن (1999) على أن الجماعة التي يتفاعل أفرادها مع بعضها البعض في مواقف محددة ينشأ عن هذا التفاعل علاقات اجتماعية متبادلة، وهنا لابد من وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة وهذا ما دلت عليه الفقرات ذوات الأرقام (20، 21، 22، 19، 24، 23) والتي تنص على (الفريق متحد في العمل للوصول لأهدافه، كلنا كفريق نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف، أعضاء الفريق لهم آراء مختلفة في طموحاتهم نحو أداء الفريق، أنا مقتنع بطريقة أداء ولعب فريقي، أنا راض عن المعايير والقواعد المنظمة للجماعة، يلعب الجميع بروح الفريق الواحد بعيدا عن الأنانية والفردية) على التوالي، حيث جاءت جميعها بدرجة كبيرة من التماسك، ويعزو الباحث السبب إلى أن تفاعل أفراد الجماعة مع بعضهم البعض يؤدي إلى تحقيق الأهداف وبالتالي لابد من وجود معايير وقيم واضحة ومناسبة لأفرادها تعمل على الاهتمام بتطوير العلاقات ويسهم في

خلق التماسك الاجتماعي الذي من شأنه أن يضمن للجماعة تحقيق أهدافها، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الشيخ (1992) إلى أن وجود معايير للجماعة يساعد على التماسك الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو لبده (2002) ودراسة حسين (1998) والتي أشارت إلى وجود درجة تماسك عالية تسهم في ارتفاع الأداء. كذلك اتفقت مع دراسة عسكر والوليلي (1988) وأبو محمد (2004) والحتاملة (Hatamleh, 2000) ودراسة أريو (Arroyo, 1996).

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) في التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن تعزى لمتغيرات (العمر، والخبرة، والمؤهل، ومكان الإقامة)؟"

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير (العمر، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة)، على درجة التماسك ويعزو الباحث السبب إلى أن درجة التماسك وعملية التفاعل الاجتماعي متشابهة عند لاعبي كرة اليد بغض النظر عن العمر أو المؤهل العلمي أو مكان الإقامة، وأن العلاقات الاجتماعية بينهم لا يحكمها عمر اللاعب أو مؤهله العلمي، أو مكان الإقامة، كما أن المجتمع الأردني الذي يضم أفراد العينة مجتمعةً ما زال تحكمه العادات والتقاليد والحياة البسيطة مما ينعكس ذلك على توافر درجة التماسك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو لبده (2002) التي أشارت على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة التماسك يعزى لمتغيري المؤهل العلمي ومنطقة السكن، بيين كان الاختلاف في درجة التماسك يعزى لمتغير العمر.

كما دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التماسك يعزى لمتغير الخبرة وجاءت الفروق لصالح اللاعبين ذوي الخبرة الطويلة (13 سنة فأكثر). ويعتبر الباحث

هذه النتيجة منطقية لأنه كلما زادت خبرة اللاعب زاد احتكاكه مع الآخرين واكتسابه للمهارات اجتماعية أكثر تسهم في زيادة درجة التماسك لديه.

خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

"ما العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التكيف الاجتماعي والتماسك، ويعزو الباحث السبب إلى أن التكييف الاجتماعي المستخدم عند اللاعبين (كرة اليد) يتم اكتسابها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعلى الأخص في النادي، وهذا ما أشار إليه (Hardy, 1995) إلى أن هناك عدد من أنماط التنشئة الاجتماعية قائمة على أبعاد التنشئة الدافئة وتعني تقبل الرعاية والاهتمام مقابل الرفض والسيطرة، والديمقراطية توقع السلوك المناسب للمرحلة العمرية التي يمر بها اللاعب. وبالتالي تنعكس هذه التنشئة على التماسك الاجتماعي لديه. فإذا كان السلوك دكتاتوريا فيعتبره اللاعب سلوكا تسلطيا وبالتالي فإن درجة التماسك تكون منخفضة عنده.

كذلك يرى الباحث أن اللاعبين الذين لديهم تكييفا اجتماعيا يدركون كيفية الحصول على دعم اجتماعي وبالتالي يولد لديهم شعورا أقوى بالتماسك. وهذا ما أكد عليه عبد الحفيظ وباهي (2004) أنه كلما ازدادت قدرة اللاعب على التكيف الاجتماعي ضمن فريقه ازدادت قدرته على الانجاز نحو الأفضل مما قد يؤدي إلى زيادة توافر درجة التماسك بين أعضاء الفريق الرياضي فتماسك الفريق يعتبر من أهم عوامل الانجاز.

فوجود علاقة تكيف اجتماعي دافئة يخلق لدى اللاعب إحساسا بالكفاءة، وبالتالي تحسين درجة التماسك لديه، ويعطيه إحساسا بالأمن والثقة بأن الجماعة مصدر دعم له يلجأ إليها في وقت الحاجة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرواش (1985) وفكري (1980) ودراسة ساخاي (Cachay, 1990) ودراسة أريو (Arroyo, 1996).

الاستنتاجات

في ضوء النتائج ومناقشتها فإن الباحث يستنتج مايلي:

- يتمتع لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن بدرجة كبيرة من التكيف الاجتماعي والتماسك.
- لا تختلف كل من درجة التكيف الاجتماعي ودرجة التماسك باختلاف عمر اللاعبين أو مؤهلهم العلمي أو منطقة سكنهم.
- أصحاب الخبرة الكبيرة من اللاعبين لديهم درجة تكيف اجتماعي ودرجة تماسك عاليتين.
- هناك علاقة إيجابية بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى من كرة اليد في الأردن.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها فإن الباحث يوصي بمايلي:

- الحفاظ على درجة التكيف الاجتماعي وتعزيزها لدى لاعبي كرة اليد في الأردن بما لها من دور في خلق التماسك الإيجابي لديهم.
- عقد ورشات تدريبية للاعبين الذين خبرتهم تقل عن (12) سنة تتعلق بأهمية التكيف الاجتماعي وعلاقتها بدرجة التماسك وزيادة المهارات الاجتماعية لديهم.
- عقد دورات وندوات للمدربين تتعلق بالتكيف الإجتماعي والتماسك لما لهم من دور في تحسين درجة التكيف الإجتماعي و التماسك عند اللاعبين.
- إجراء دراسات على التكيف الاجتماعي والتماسك تتناول متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
- إجراء دراسات على التكيف الاجتماعي والتماسك على المنتخبات الوطنية ومقارنتها مع المنتخبات في الوطن العربي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، مروان عبد المجيد، (2004)، **الرياضة للجميع**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو لبدة،عمر خطاب، (2002)، **عوامل التماسك الإجتماعي وعلاقتها بالإنجاز لدى أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن**،رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

أبو محمد، محمد فايز، (2004)، **دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أحمد، محمد مصطفى، (1996)، **التكيف والمشكلات المدرسية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

جبل، فوزي محمد، (2000)، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

حسن، دلال. (1977)، **التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الإسكندرية.

حسين، نائل غازي، (1998) **دراسة تحليلية للتماسك الجماعي لفرق كرة اليد في الأردن**، الجامعة الأردنية، عمان.

حماد، منير علي، (2003)، **التكيف الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات عند لاعبي كرة القدم في أندية الاردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الاردن.

الخولي، أمين أنور، (1996)، **دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الديب، حامد، (2000)، **فلسفة التكيف الشخصي والاجتماعي في المدارس الرياضية**، دار الكتاب المصري، القاهرة.

راجح، أحمد عزت، (1973)، **أصول علم النفس**، ط9، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية.

الرخاوي، يحيى، (1980)، **دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي**، ج1، دار عطوة للطباعة، القاهرة.

الرفاعي، نعيم. 1987م، **الصحة النفسية**، دراسة في سيكولوجية التكيف/ ط7، جامعة دمشق.

الرواش، كوثر، (1985)، **التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات والعلاقة بينهما لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من تلاميذ المرحلة الابتدائية**، ملخصات وبحوث المؤتمر الدولي للجميع في الدول النامية، القاهرة.

الشيخ، عبد السلام، (1992)، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

عبد الحفيظ، إخلاص محمد وباهي، مصطفى حسين، (2004)، **الاجتماع الرياضي**، ط2، مركز الكتاب للنشر القاهرة.

عبد الرحيم، عبد المجيد، (1980)، **علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي**، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

عسكر، علي والوليلي، محمد، (1988)، **التماسك الجماعي ودوره في نتائج بعض الألعاب الجماعية بدوري الدرجة الأولى بدولة الكويت**، دراسات العلوم الإنسانية،م15، ص(239-259).

عطية، السيد عبد الحميد، (2002)، **أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

علاوي، محمد حسن، (1998)، **سيكولوجية الجماعات الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

فكري، سلوى عز الدين، (1980)، **تأثير بعض خصائص البناء الإجتماعي للجماعة على نجاح فرق كرة اليد**، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، الإسكندرية.

فوزي، أحمد أمين وبدر الدين، طارق محمد، (2001)، **سيكولوجية الفريق الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

محمد، كرار حيدر، (2001)، **موسوعة الألعاب الرياضية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن.

الهابط، محمد السيد، (2003)، **التكيف و الصحة النفسية**، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

وحيد، أحمد، (2001)، **علم النفس الاجتماعي**، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد.

المراجع الأجنبية:

Adler, A. (1958). **What Life Should Mean to You**, Capricorn books, N.Y.

Arroyo, Dary Gerald, (1996), **cohesion Performance, and satisfaction in the Co-Acting sport of collegiate wrestling**. DAI-A. 58(2). P. 412.

Cachay, K, (1990), **Sport spiel and socialization**, Schorndont: Hofmann, p, 215.

Carron, A,V. (1989), **The Development of an Instrument to Access Cohesion in Sport Teams**. The Group Environment Questionnaire. Journal psychology, `7, p, 244- 266.

Cooper, D. (1969). **Leadership Integrating principles of Social psychology**, N.Y.

Hall, c & Lindzey, G, (1978), **Theories of personality**, Canada, 3rd edition, John wiley & sons, Inc.

Hardy. D (1995), **Examining the relation of parenting to children'scopingwith everday, N.Y.**

Harlock. E. (1978), **Child development**, Aucrland, Mc Graw-Hill.

Hatamleh, Mazein R, (2000), **The influence of group cohesion and collective efficacy upon performance success among Jordanian football teams**, Mu 'tah lil-buhuth wad-dirasat, 15(1), p, 9-29.

Hilgard, E, R, (1962), **Introduction to psychology**, 4rd edition, New York, brace and world.

Karlene, S,(1998), **"Cohesion" Sport psychology**, {Online}, available: http://www.psywww.com/sport/ cohesion.htm.

Lester, crawn, (1967), **Psychology of human adjustment**, Alfred a knope, Inc.

Maby, Richard Kenneth, 1996, **The Relation ship between perceived coaching Behaviors and group cohesion in professional football.** DAI-B. 57(9):P.902-912.

Newman, Freeman, (1967), **Study of Personality Factors**, Hereditry and timvir on ment, university of Chicago, press, p81.

الملاحق

ملحق (1)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي اللاعب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

التكيف الاجتماعي وأثره على تماسك الفريق لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن".

أرجو التكرم بتعبئة هذا الاستبان علماً بأن المعلومات المستوفاة، سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولا يعتبر هذا الاستبيان اختباراً لمعلوماتك، وستعامل بسرية تامة.

شاكراً لحسن تعاونكم

الباحث

أولاً: البيانات الشخصية:

يرجى تعبئة ما يلي من البيانات الشخصية ووضع إشارة (X) في الخانة التي تنطبق عليك.

1- العمر:

17- 20 سنة ( )　　21- 24 سنة ( )　　25- 28 سنة ( )　　29 فما فوق ( )

2- سنوات اللعب مع الفريق:

1- 4 سنوات ( )　　5- 8 سنوات ( )　　9- 12 سنة ( )　　13 فما فوق ( )

3- المؤهل العلمي:

ثانوية عامة فما دون ( )　　كلية مجتمع ( )　　جامعي ( )

4- مكان الإقامة:

مدينة ( )　　قرية ( )

مجـالات الـتكيـف الاجتمـاعـي:

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة شديدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة شديدة
مجال علاقة اللاعب بالزملاء						
1	اشعر أن عندي كثيراً من الأصدقاء في النادي.					
2	اشعر أحياناً أن الزملاء في النادي لا يحبونني.					
3	اشعر أن نجاح زملائي في النادي هو نجاح لي.					
4	اشعر أن زملائي يهملون أرائي ولا يهتمون بها.					
5	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في النادي.					
6	كثيراً ما أجرح شعور أصدقائي دون قصد.					
7	يطيب لي أن اسخر من بعض اللاعبين في النادي.					
8	اشعر بالخجل عندما يوجه الزملاء لي بعض الأسئلة.					
9	أجد نفسي غير راغب في مساعدة زملائي ومعاونتهم.					
10	كثيراً ما يحصل خصام بيني وبين الزملاء في النادي.					
11	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم.					
12	أقضي وقت ممتعاً مع زملائي.					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة شديدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة شديدة
مجال علاقة اللاعب بالمدرب						
13	اشعر أن المدرب في النادي يقس عليّ.					
14	اشعر أن علاقتي بالمدرب طيبة جداً.					
15	اشعر أحياناً برغبة في مشاكسة المدرب.					
16	أجد صعوبة في التحدث مع المدرب حول ما يشغل بالي.					
17	ارتباكي من المدرب يمنعني من التحدث بحرية.					
18	اشعر أن المدرب لا يثق بي.					
19	حبي واحترامي للمدرب غير نابع من الخوف منه.					
20	لا أتردد في التحايل على المدرب في بعض المواقف.					
21	أجد صعوبة في الالتزام بتعليمات المدرب.					
22	اشعر بالسرور عندما أتحدث مع المدرب.					
23	يسرني أن أعرقل عمل المدرب وإثارة المشاكل له.					
مجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة						
24	احرص على الوصول قبل بدء التمرين احتراماً للنظام.					
25	يعجبني أحياناً إثارة المشاكل في النادي.					
26	أقدر رئيس النادي وأعضاء الإدارة حتى لو صدر عنهم ما يضايقني					
27	يسعدني أن أقضي اكبر وقت ممكن في النادي.					
28	كثيراً ما أجد عذراً للتغيب عن النادي.					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة شديدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة شديدة
29	اشعر أحياناً بالسرور عندما تتعرض ممتلكات النادي للعبث.					
30	أجد صعوبة في الخضوع للوائح والأنظمة في النادي.					
31	كثيراً ما أثور غضباً في النادي.					
32	أكره النادي الذي العب فيه.					
33	يطيب لي أن أكتب على جدران النادي ما يخطر ببالي.					
34	لا يهمني فوز النادي الذي العب فيه.					

مجـالات التمـاسك:

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة شديدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة شديدة
	مجال الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة					
1	احرص أن أكون جزءاً من نشاطات فريقي الاجتماعية.					
2	اشتاق لأعضاء فريقي بعد انتهاء الدوري (الموسم الرياضي)					
3	استمتع بالحفلات بعيداً عن حفلات الفريق الخاصة.					
4	اعتبر فريقي أهم جماعة اجتماعية انتمي إليها.					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة شديدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة شديدة
5	أفضل قضاء وقتي في نهاية الموسم مع أعضاء فريقي.					
6	اشعر بالضيق إذا فاتني تدريب أو مباراة لأسباب خاصة.					
مجال إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة						
7	أنا راضٍ وسعيد بالوقت الذي يسمح لي به اللعب مع الفريق.					
8	اعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي.					
9	مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي.					
10	وجودي مع الفريق اكبر متعة بالنسبة لي.					
11	اشعر برغبة كبيرة في ترك الفريق بعد انتهاء التمرين أو المباريات.					
12	استمتع بالنشاطات المختلفة والمتنوعة التي يقوم بها الفريق غير التدريب والمباريات.					
مجال الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة						
13	هناك أعضاء من فريقي يفضلون الخروج وحدهم بدلاً من أن يكون مع بعضهم البعض.					
14	أعضاء الفريق قليلاً ما يختلفون مع بعضهم البعض.					
15	أعضاء الفريق لديهم الاستعداد للمساهمة في حل أي مشكلة تواجه الفريق.					
16	أعضاء الفريق متفقون نحو تحقيق أفضل انجاز للجماعة.					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة شديدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة شديدة
17	أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات.					
18	أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريق إذا لزم الأمر.					
مجال وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة						
19	أنا مقتنع بطريقة أداء ولعب فريقي.					
20	الفريق متحد في العمل للوصول لأهدافه.					
21	كلنا كفريق نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف.					
22	أعضاء الفريق لهم آراء مختلفة في طموحاتهم نحو أداء الفريق.					
23	يلعب الجميع بروح الفريق الواحد بعيداً عن الأنانية والفردية.					
24	أنا راضٍ عن المعايير والقواعد المنظمة للجماعة.					

ملحق (2)

توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة تبعا للأندية التي تلعب معها

النادي	عدد المسجلين	العدد	النسبة
العربي	20	18	13.2
الحسين	18	18	13.2
السلط	20	19	14.0
اليرموك الشونة	18	16	11.8
كفر سوم	16	16	11.8
كفرنجة	16	15	11.0
الكته	18	17	12.5
الأهلي	19	17	12.5
المجموع	145	136	100.0

Abstract

Telfah, Yasser. (2007). Social Adaptation and its Effect on Team Cohesion among Jordanian Handball Premier League Teams' Players. Master Study, Yarmouk University.

(Supervisor: Dr. Nabeel Shamroukh).

The purpose of this study was to identify social adaptation degree at Jordanian handball premier league teams' players and its effects on cohesion among these players. Another purpose was to identify differences in team cohesion due to age, experience, qualification and residence. The study sample consisted of (136) Jordanian premier league handball teams' players. The researcher used two questionnaires: one for social cohesion, the other for adaptation. Validity and reliability were established for the study instruments.

The study results indicated that handball players have high degree of social adaptation and cohesion among them. No differences were found among Jordanian handball premier league teams players in social cohesion and adaptation due to age, residence and qualification, while differences were found due to experience, in favor of those having more experience. Positive correlation was found between adaptation degree and cohesion.

Keywords: Social Adaptation, Cohesion, Handball Premier League Team Players.